تهاوي الإسلام السياسي

من المَودودي إلى إردوغان

هيثم منّاع

النوع: **سياسة**

اللغة: **عربيّة**

الغلاف: **عادي**

القياس: **23x15 سم**

عدد الصفحات: **136**

ر.د.م.ك: **9786144698563**

الطبعة / السنة: الأولى / **2021**

الكتاب: بعد سقوط الخلافة العثمانية وقيام الجمهورية التركية، ومنذ العام 1928، دخل مصطلَحا «الحركات الإسلامية السياسية» و«الإسلام السياسي» قاموس الحياة السياسية من لاهور إلى القاهرة. خلال عقدين، أصبح في الإمكان الحديث عن «أيديولوجية سياسية» أكثر من كونها مشروعًا دينيًّا. بهذا المعنى، يحاول المؤلّف تتبّع ورصد عملية بناء «الأيديولوجية الشمولية» التي بدأها الرواد أبو الأعلى المودودي وحسن البنا وسيد قطب، واستمرّت حتى يومنا هذا. خصوصًا أنّ هذه الحركات تحوّلت، بعد هزيمة حرب 1967 ووصول الإمام الخميني إلى السلطة في طهران، من أداء دور «المظلومية» و«الضحية»، إلى مشاريع بناء استراتيجيات سلطة في بيئة سادها التصحّر الثقافي وأيديولوجيات الطوارئ و«التديّن العامّ».

كانت صدمة الانتقال إلى صناعة القرار في أكثر من بلد أقوى من كل الكتب النقدية التي تناولت الإسلام السياسي، ولعلّ مطحنة الواقع تشكّل السبب الأوّل لتهاوي الحركة الإسلامية السياسية اليوم، فماذا بعد سقوط «الأيديولوجية الشمولية الإسلاموية»؟

المؤلّف: مفكّر وناشط سوري، درس الطبّ والأنثروبولوجيا والقانون الدولي في سوريا وفرنسا، وهو أحد مؤسّسي اللجنة العربية لحقوق الإنسان. كتب في الحقوق الإنسانية والديمقراطية وحقوق المرأة والإسلام وقضايا التنوير. صدر له أكثر من خمسين كتابًا بالعربية والإنكليزية والفرنسية، من أبرزها موسوعة «الإمعان في حقوق الإنسان»، «مستقبل حقوق الإنسان»، «الإسلام وحقوق المرأة» و«تحدّيات التنوير». يرأس المعهد الاسكندنافي لحقوق الإنسان/ مؤسّسة هيثم منّاع في جنيف.

«الإحاطة الموضوعية بالمشكلات، البصيرة النفّاذة في الفهم والتحليل، شجاعة الجهر بالحقيقة، تلك هي صفاتك الفكرية كما هي دائمًا.» – أدونيس

نوفل

هاشيت أنطوان
بناية أنطوان، المكلس، الطريق العام - بيروت، لبنان
هاتف: 310 697 1 961+، فاكس: 320 697 1 961+، info@hachette-antoine.com